

المصدر: البيان

التاريخ: ٣ ابريل ٢٠٠٢

اجتياح مخيمي الدهيشة والجلزون وقرى غور الأردن

قصف إسرائيلي لكنيسة مريم ومقتل كاهن فرنسي وجرح 6 راهبات

عسكرية بفرض حصار مشدد على مداخل المخيم في وقت تستمر فيه دبابات الاحتلال بالقصف بالرشاشات الثقيلة في محيط المخيم. وأكدت مديرية الأمن العام ان قوات الاحتلال قصفت فجر اليوم بلدة بير زيت وقامت قوات اسرائيلية معرزة باقتحام البلدة وشرعت بعملية اطلاق نار بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين كما ألقت قنابل صوتية وقنابل مضاءة في أرجاء البلدة لتنتشر الرعب والفرع في صفوف المواطنين العزل. وأكدت مصادر أمنية في محافظة بيت لحم ان مروحيات من طراز أباتشي تقوم بعملية مساندة جوية لقوات الاحتلال خلال عملية اقتحام بلدات المحافظة حيث تقوم بعملية قصف بالرشاشات الثقيلة لمناطق بيت ساحور وبيت جالا ومخيم عابدة للاجئين.

ونفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ساعات الصباح الباكر عمليات عسكرية في عدد من القرى الفلسطينية في منطقة غور الأردن وتحديداً القرى التالية طوباس، الفارغة، وقرى أخرى. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العمليات تهدف الى اعتقال مطلوبين فلسطينيين. وعلى صعيد ضحايا الجرائم الاسرائيلية وانتهاك المقدسات ذكر مسئولون طبيون فلسطينيون ان كاهناً من الطائفة اللاتينية قتل وجرح نحو ست راهبات

بالزصاص داخل كنيسة مريم.

وكان الكاهن والراهبات داخل كنيسة القديسة مريم في بيت لحم التي دخلتها دبابات اسرائيلية، في وقت تشهد فيه هذه المدينة تبادلاً عنيفاً للنار على ما افادت المصادر ذاتها.

وأكدت وكالة أنباء الارسالية الكاثوليكية الرومانية ان جاك اماتيس «65 عاماً» قتل في دير القديسة ماري في بيت لحم. وذكرت انها علمت بنبا مقتله من قسيس اخر صديق للقسيس القتل يعمل في بيت لحم ايضاً الا ان السفارة الفرنسية في تل أبيب أكدت ان القس يحمل الجنسية الفرنسية واسمه جاك اماتيس.

وقال شهود في بيت لحم ان الفلسطينيين قاتلوا باستماتة لمنع الجنود الاسرائيليين الذين يفوقونهم عدداً من دخول ساحة كنيسة المهد بعد ان اقتحمت الدبابات الاسرائيلية البلدة قرب القدس خلال الليل. وذكروا ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية امطرت الساحة التي توجد بها كنيسة المهد بنيرانها بعد ان نجح المقاومون الفلسطينيون من اعطاب دبابة بقنبلة يدوية.

وفي طولكرم قتل غالب خليل (35 سنة) في بلعا لدى احتلال هذه القرية وقرى عنبتا وخور العابد ورامين، بحسب ما اوضحت المصادر ذاتها.

بدأت قوات الجيش الاسرائيلي أمس صفحة جديدة من حرب المخيمات الفلسطينية، بعد أن أحكمت سيطرتها على جميع مناطق محافظتي بيت لحم وطولكرم وجنين، وتوغلت في مناطق غور الأردن، منفذة سياسة الإبادة والقتل العشوائي، وقصفت الدبابات والمروحيات المناطق السكنية والكنائس والمساجد مما أدى إلى مقتل كاهن فرنسي واصابة ست راهبات في كنيسة القديسة مريم، وقتلوا فلسطينياً في طولكرم واحتجزوا 15 راهبة داخل الكنيسة، ودمروا تمثالاً للسيدة مريم، وأمطروا ساحة المهدي بالقذائف.

وقال مواطنون ان قوات الاحتلال معرزة بعشرات الدبابات والمجنزرات والآليات العسكرية اقتحمت مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين من كافة مداخله بعد ان تمكنت من السيطرة على المنطقة المشرفة على المخيم من جهة المهبط الرئاسي في المدينة، وقال شاهد عيان ان قوات الاحتلال اجتاحت كذلك قريتي بيت لقحر - والعبيان من الجهة الجنوبية والشرقية وسط اطلاق نار كثيف كما تقوم دبابات الاحتلال بالتقدم وسط المدينة بعد ان تمكنت من اقتحام بلدة بيت ساحور واعادة احتلالها بالكامل في أعقاب احتلال بلدة بيت جالا أمس.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت في ساعات الفجر بلدة بيت

ساحور وسط بيت لحم بعد نحو ساعة من اعادة احتلال بلدة الخضر الى الغرب من بيت لحم بالكامل. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية في المحافظة ان مروحيات من طراز أباتشي تقوم بعملية مساندة جوية لقوات الاحتلال خلال عملية اقتحام بلدات المحافظة حيث تقوم بعملية قصف بالرشاشات الثقيلة لمناطق بيت ساحور وبيت جالا ومخيم عابدة. وأكد شهود عيان ان عشرات الآليات والمجنزرات الاحتلالية قامت باقتحام بلدة بيت ساحور وسط اطلاق نار كثيف من النيران في وقت بدأت دبابات احتلالية أخرى عملية قصف كثيف لقرية ارطاس عند المدخل الجنوبي لبلدة الخضر.

من ناحيتها أفادت مديرية الأمن العام في المحافظة ان قوات الاحتلال تقوم بعملية قصف وحشي لمخيم الدهيشة منذ الرابعة فجراً من مواقع للاحتلال على جبل الدير. وأكد شهود ان قوات الاحتلال استولت على منازل للمواطنين في محيط بلدات بيت ساحور - بيت جالا - وبلدة الخضر وقامت بنصب رشاشات ثقيلة وتكديس اكياس رملية على أسطح المنازل. وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت فجر أمس مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين وتقوم عدة آليات وجيبات



أ.ف.ب.

رؤساء الطوائف المسيحية في القدس يتظاهرون تحت المطر احتجاجاً على العدوان الشاروني الغاشم.



أ.ف.ب.

بطريرك لاتين القدس و بطريرك الانجليكان في حديث مع عسكري اسرائيلي خلال مسيرة احتجاج.